International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (7)
IJESA
July 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (7)

الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل: دراسة استكشافية

ريم محيميد الرشيدي
ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي قسم علم النفس، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
asasi143314331@gmail.com

فيداء غازي الرشيدي
ماجستير الإرشاد النفسي المدرسي قسم علم النفس، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية
Fydaa2016@gmail.com

الملخص

هدف البحث إلى الكشف عن أهم الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل من وجهة نظرهم، والتعرف على التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل، وكذلك التعرف على المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث التي تمثلت في (115) موجهًا وموجهةً طلابية بمدارس حائل. وأشارت نتائج البحث إلى أن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3.618)، وانحراف معياري (0.696)، وأن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3.682)، وانحراف معياري (0.659)، وأن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" بمتوسط حسابي (3.767)، وانحراف معياري (0.631). وقد أوصى البحث بتصميم برامج تدريبية مهنية متخصصة لتلبية الاحتياجات المهنية التي عبّر عنها الموجهون الطلابيون، مع مراعاة التخصصات الدقيقة في الإرشاد النفسي، والسلوكي، والأكاديمي وتهيئة بيئة عمل داعمة ومحفزة للموجهين الطلابيين، تشمل تقليل الأعباء الإدارية غير المرتبطة بدورهم الإرشادي، وتوفير الموارد اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات المهنية، الموجهين الطلابيين، مدارس حائل.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (7)
IJESA
July 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (7)

The Professional Needs of School Counselors in Hail: An Exploratory Study

Reem Muhaimid Al-Rashidi
Master's in School Counseling Psychology, Department of Psychology, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia
asasi143314331@gmail.com

Fidaa Ghazi Al-Rashidi
Master's in School Counseling Psychology, Department of Psychology, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia
Fydaa2016@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the most important professional needs of school counselors in Hail schools from their own perspectives, as well as to explore the challenges that hinder meeting these professional needs, and to examine the proposals offered by counselors to fulfill these needs. The research adopted a descriptive methodology and utilized a questionnaire to collect data from a sample of 115 male and female school counselors in Hail schools. The results indicated that the overall level of agreement regarding the dimension of professional needs of school counselors in Hail was "high," with a mean score of (3.618) and a standard deviation of (0.696). Similarly, the dimension of challenges hindering the fulfillment of professional needs received a "high" level of agreement, with a mean score of (3.682) and a standard deviation of (0.659). Furthermore, the dimension of proposals offered by school counselors to meet their professional needs also received a "high" level of agreement, with a mean score of (3.767) and a standard deviation of (0.631). The study recommended the development of specialized professional training programs tailored to the needs expressed by school counselors, taking into account specific areas such as psychological, behavioral, and academic counseling. It also

emphasized the importance of creating a supportive and motivating work environment for counselors, including reducing non-guidance-related administrative burdens and providing the necessary resources to perform their tasks effectively.

Keywords: Professional needs, School counselors, Hail schools.

مقدمة

يمثل الإرشاد المدرسي أحد الركائز الأساسية في دعم العملية التعليمية والتربوية، حيث يسهم في بناء بيئة مدرسية صحية وآمنة، تساعد الطلاب على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، والارتقاء بمستوياتهم الأكاديمية. ومع التغيرات المتسارعة التي يشهدها التعليم في العصر الحديث، ازدادت الحاجة إلى خدمات إرشادية فعّالة تواكب متطلبات التحول في أساليب التعليم وتحديات الحياة الطلابية.

ويؤدي الموجهون الطلابيون دورًا محوريًا في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، وتقديم الإرشاد الأكاديمي، والوقاية من المشكلات السلوكية (الصبحي والشهراني، 2022؛ Blake, 2020)، إضافة إلى التوجيه المهني الذي يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مناسبة بشأن مستقبلهم التعليمي والوظيفي (عبد البني وآخرون، 2020). وتتطلب هذه الأدوار مهارات متعددة ومعارف متجددة تتناسب مع حاجات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

وفي ظل تزايد الضغوط والمسؤوليات الملقاة على عاتق الموجهين الطلابيين (عيد وآخرون، 2019)، والمعوقات التي تواجه الموجهين الطلابيين (حريبش، 2024)؛ بات من الضروري التركيز على دعمهم مهنيًا وتوفير سبل التطوير المستمر لقدراتهم، بما يضمن قدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية (الأش ومحمد، 2012).

لكن الواقع يشير إلى وجود فجوة بين متطلبات المهنة من جهة، وبين المهارات أو الإمكانات المتوفرة للموجهين الطلابيين من جهة أخرى (ابن شامان، 2016؛ الرشيدي، 2024؛ الزهراني، 2016). هذه الفجوة قد تعود إلى ضعف برامج التطوير المهني المقدمة لهم، أو عدم توافق تلك البرامج مع الاحتياجات الفعلية التي يواجهونها في الميدان.

وتُعرف الاحتياجات المهنية (Professional Needs) بأنها مجموعة المتطلبات التدريبية والمعرفية والمهارية التي يحتاجها الموجه الطلابي للقيام بمهامه المهنية بكفاءة. وتتفاوت هذه الاحتياجات بحسب

طبيعة المهام، وظروف البيئة المدرسية، وتغير متطلبات المهنة (الحاسي، 2020). وتؤدي تلبية هذه الاحتياجات دورًا محوريًا في تحسين جودة الخدمات الإرشادية، ورفع مستوى الأداء المهني للموجهين الطلابيين (Collins, 2014; Knight, 2015)، مما ينعكس إيجابًا على البيئة المدرسية بشكل عام وعلى الطلاب بشكل خاص. لذلك، فإن تحديد هذه الاحتياجات بدقة يُعد مدخلًا أساسيًا لتطوير برامج تدريبية فعّالة وموجهة.

وبناء على ما سبق، برزت الحاجة إلى إجراء دراسة استكشافية تتناول واقع الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين، وتكشف عن التحديات التي تحول دون تلبيتها، وتتعرف على المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون أنفسهم لتحقيق التطوير المهني الذي ينشدونه. وتُعد منطقة حائل نموذجًا مهمًا لدراسة هذه القضية في السياق السعودي، بما يثري النقاش حول سبل دعم وتمكين الموجهين الطلابيين في الميدان التربوي.

مشكلة الدراسة

شهدت البيئة التعليمية في السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في حجم التحديات النفسية والسلوكية والتعليمية التي يواجهها الطلاب (الشكري، 2015؛ مغرقوني، 2025) والموجهين الطلابيين (Holman et al, 2019)؛ مما ألقى بعبء إضافي على كاهل الموجهين الطلابيين، وجعل من دورهم التربوي والنفسي أكثر تعقيدًا وأهمية (Kim & Lambie, 2018) وفي ضوء ذلك، أصبح من الضروري تمكينهم مهنيًا وتأهيلهم باستمرار بما يواكب طبيعة التحولات المتسارعة في محيطهم المهني.

ويُعد الأداء الفعّال للموجه الطلابي مرهونًا بمدى توافر الاحتياجات المهنية والتدريبية التي تمكّنه من القيام بمهامه بكفاءة. إلا أن الواقع يشير إلى وجود فجوة بين ما يتطلبه العمل الإرشادي من معارف ومهارات، وبين ما يتوفر فعليًا لدى عدد من الموجهين الطلابيين في الميدان، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب. وفي هذا السياق أشار الرشيدي (2024) إلى حاجة الطلاب إلى الصفات المهنية للموجه الطلابي، والتي من أهمها فهم احتياجات الطلبة، والمحافظة على أسرار طلابه، ومساعدتهم في معرفة قدراتهم ومستوياتهم، وتوفير مستلزمات العملية الإرشادية، والسرعة في فهم المشكلة وأسبابها. كما أشار الزهراني (2016) إلى أن مستوى الكفايات المهنية لدى الموجهين الطلابيين بمدينة الطائف لم يصل إلى المستوى الأمثل.

وعلى الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت الاحتياجات المهنية للمعلمين أو القيادات التربوية، فإن الدراسات التي خصّت الموجهين الطلابيين بالبحث، خصوصًا في البيئة السعودية، لا تزال محدودة، فضلاً عن ندرة الدراسات الميدانية المنتظمة التي تستطلع هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم المباشرة، ما يعمق الشعور بعدم ملاءمة البرامج التطويرية الحالية لاحتياجاتهم الواقعية.

ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في السعي إلى استكشاف الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل، والتعرف على التحديات التي تعوق تلبية تلك الاحتياجات، واستطلاع مقترحاتهم لتطوير أدائهم المهني والتدريبي بما ينسجم مع متطلبات المهنة المتجددة. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أهم الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل من وجهة نظرهم؟
2. ما التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل؟
3. ما المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم التدريبية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. الكشف عن أهم الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل من وجهة نظرهم.
2. التعرف على التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل.
3. التعرف على المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في الجانبين النظري، والتطبيقي وهي كالتالي:

أ. الأهمية النظرية:

- يُعد هذا البحث من الدراسات القليلة التي تسلط الضوء على الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين

في السياق السعودي عامةً، وفي منطقة حائل على وجه الخصوص، مما يسهم في توسيع قاعدة المعرفة النظرية في مجال الإرشاد المدرسي في البيئة السعودية.

- من المؤمل أن يوفر البحث معلومات وبيانات يمكن أن تُستخدم كأساس لدراسات لاحقة تهدف إلى تطوير برامج إعداد وتدريب الموجهين الطلابيين أو تقويم ممارساتهم المهنية.
- قد يساهم البحث في الكشف عن العلاقة بين طبيعة الاحتياجات المهنية والتحديات التي تعوق تلبيتها، مما يعمق الفهم النظري للدور المهني للموجه الطلابي.

ب. الأهمية التطبيقية:

- من خلال تحديد الاحتياجات المهنية بدقة، يمكن للإدارات التعليمية ومراكز التدريب تصميم برامج تنموية تلائم واقع الموجهين الطلابيين وتلبي متطلباتهم.
- يساعد البحث في تقديم مقترحات عملية لتلبية الاحتياجات المهنية، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب.
- من المؤمل أن يتيح البحث للمسؤولين في وزارة التعليم وإدارات التعليم الإقليمية فهم العقبات التي تواجه الموجهين الطلابيين، والعمل على تذليلها لتوفير بيئة عمل داعمة ومحفّزة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: سيقتصر البحث على دراسة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل.
- الحدود البشرية: الموجهون الطلابيون بمدارس حائل.
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1446).
- الحدود المكانية: سيتم توزيع أدوات الدراسة على مدارس حائل.

مصطلحات البحث

1. الاحتياجات المهنية (The Professional Needs):

- التعريف الاصطلاحي: هي "مجموعة من الخبرات والمهارات التي يتطلبها أداء الفرد لمهامه الوظيفية على نحو أفضل، والتي تحدث تدعيمًا لمعارفه ومهاراته وسلوكياته، واتجاهاته، مما يسهم بشكل فعال

في نموه المهني" (جعفر وآخرون، 2017، 785).

- التعريف الإجرائي: هي جملة المتطلبات المعرفية والمهارية والتدريبية التي يشعر الموجهون الطلابيون في مدارس حائل بالحاجة إليها لتحسين أدائهم المهني والارتقاء بجودة الخدمات الإرشادية التي يقدمونها، ويتم تحديدها من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة (الاستبانة) المعدّة لهذا الغرض، والتي تتناول مجالات متعددة مثل: المهارات الإرشادية، التخطيط، التقويم، العلاقات المهنية، والتطوير الذاتي.

2. الموجهون الطلابيون (School Counselors):

- التعريف الاصطلاحي: هم "أعضاءً أساسيين في المجتمع المدرسي، يقدمون خدمات تعزز النجاح الأكاديمي للطلاب، وهو المتخصص الوحيد في المدرسة الحاصل على تدريب متقدم في مجالات الصحة النفسية، وحل النزاعات، ومهارات التواصل، ودعم السلوك الإيجابي، والتفاعل مع أولياء الأمور" (Bickmore, 2013, 7).
- التعريف الإجرائي: هم جميع العاملين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل ممن يتولون مهام الإرشاد والتوجيه الطلابي رسميًا، وذلك خلال العام الدراسي الذي أُجريت فيه الدراسة.

الإطار النظري

أولًا: الاحتياجات المهنية:

تعريف الاحتياجات المهنية:

إن الاحتياجات المهنية للعاملين تشير إلى مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وخبراته وأداءه وسلوكه واتجاهاته لجعله مناسبًا لشغل وظيفة وأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية (العبد الجبار والسديري، 2016).

كما إنها تشير إلى "كل ما يحتاجه الفرد من معارف ومعلومات ومعارف واتجاهات في مجال عمله لجعله قادر على أداء عمله وتحقيق أهدافه على أكمل وجه (جعفر وآخرون، 2017). وقد أشار الحاسي (2020) إلى الاحتياجات المهنية بأنها مجموع التغيرات او التحديات او التطورات المطلوب أحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات وسلوك الموجه النفسي للتغلب على المشاكل التي تعترضهم أثناء تأدية عملهم أو التي تعوق تحقيق

الأهداف وعادة ما تكون هذه الاحتياجات نابعة من متطلبات المهنة".

يتضح من التعريفات السابقة أن الاحتياجات المهنية تمثّل حجر الأساس في تطوير أداء العاملين والارتقاء بكفاءاتهم، حيث تعكس الفجوات بين الوضع الحالي والمستوى المهاري والمعرفي المطلوب لأداء المهام بكفاءة. كما تؤكد هذه المفاهيم على أن تحديد تلك الاحتياجات ليس مجرد إجراء إداري، بل هو مدخل أساسي لتحسين جودة العمل، وتمكين الأفراد من مواجهة تحديات المهنة ومتطلباتها المتجددة.

أهمية تحديد الاحتياجات المهنية:

يمثل تحديد الاحتياجات المهنية خطوة محورية في تطوير أداء الأفراد والمؤسسات على حد سواء، إذ يُعدّ الأساس الذي تُبنى عليه مختلف برامج التدريب والتطوير. فبدون معرفة دقيقة لما يحتاجه العاملون من مهارات ومعارف، تصبح الجهود التدريبية عشوائية ومحدودة الأثر. ويمكن تلخيص أهمية تحديد الاحتياجات المهنية فيما يلي:

- تسهم في رفع كفاءة العاملين في تأدية الأعمال المسندة إليهم: فعند معرفة ما يحتاجه الموظفون من مهارات ومعارف، يمكن تزويدهم بالتدريب المناسب، مما يحسّن أداءهم ويزيد من كفاءتهم في إنجاز المهام.
- تعد الاحتياجات المهنية الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط أو برنامج تدريبي للعاملين: فهي الخطوة الأولى التي تُبنى عليها البرامج التدريبية بشكل علمي ومنهجي لضمان فعاليتها.
- تعد العامل المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاهات الصحيحة المناسبة: حيث تساعد في تحديد مجالات القصور أو التطوير بدقة، وتوجيه التدريب نحوها بدلاً من التدريب العشوائي.
- تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم والصحيح: فمن خلال تحديد الأولويات وضمان استغلال الموارد البشرية والمالية بشكل فعّال.
- تحديد الاحتياجات المهنية يوصل إلى قرارات فعالة وسليمة باتجاه التخطيط والتصميم ويوصل إلى حقائق علمية من واقع مشكلات العمل والكشف عن معوقات العمل: أي أن عملية التحديد تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة ومبنية على مشكلات حقيقية، مما يعزز التخطيط الفعّال.
- تؤدي عملية تحديد الاحتياجات التدريبية إلى تخفيض النفقات والهدر: لأنها تمنع تنفيذ برامج غير ضرورية أو غير مفيدة، مما يوفّر المال والوقت.
- فرصة لترقية الأفراد الحاليين ونقلهم إلى مواقع متقدمة وتوظيف أفراد جدد: فمن خلال معرفة

الفجوات المهارية يمكن تطوير الأفراد المؤهلين من الداخل أو استقطاب كوادر جديدة لسد تلك الفجوات (الحلبي، 2018؛ الحاسي، 2020؛ جعفر وآخرون، 2017).

تتضح الأهمية البالغة لتحديد الاحتياجات المهنية بوصفها أداة استراتيجية تضمن رفع كفاءة العاملين، وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة، وتوجيه التدريب نحو المجالات الأكثر حاجة. كما تُعد هذه العملية وسيلة فعالة لتشخيص واقع العمل، والكشف عن المشكلات والمعوقات، واتخاذ قرارات تطويرية مبنية على بيانات دقيقة.

أنماط الاحتياجات المهنية:

تُعدّ عملية تحديد أنماط الاحتياجات المهنية من الخطوات الجوهرية في أي مسار تطوير مهني فاعل، حيث تُمكّن المؤسسات من فهم الفجوات القائمة في أداء العاملين والعمل على سدها بوسائل تدريبية مناسبة. وتتعدد هذه الاحتياجات لتشمل ما يلي:

- الاحتياجات المهنية المعرفية: تشير الاحتياجات المعرفية إلى الجوانب المرتبطة بالمعلومات والمعارف التي يحتاجها الفرد لأداء مهامه بكفاءة. وتشمل هذه الاحتياجات فهم السياسات والإجراءات التنظيمية، والإلمام بأحدث النظريات والأساليب في مجال العمل، والوعي باللوائح المهنية والتشريعات ذات الصلة.
- الاحتياجات المهنية القيمية: الاحتياجات القيمية ترتبط بالمعتقدات والاتجاهات والسلوكيات المهنية التي يجب أن يتحلى بها الفرد أثناء ممارسة عمله، مثل الالتزام بالأخلاقيات المهنية، وتحمل المسؤولية، واحترام حقوق الآخرين، والعمل بروح الفريق.
- الاحتياجات المهنية المهارية: تشير الاحتياجات المهارية إلى الجوانب العملية التي تتعلق بالقدرات والمهارات التي يحتاجها الفرد لأداء واجباته بكفاءة وفعالية، مثل مهارات الاتصال، وحل المشكلات، واستخدام التقنية، وإدارة الوقت (فاطيمة، 2016).
- الاحتياجات المهنية السلوكية: الاحتياجات السلوكية تتعلق بأنماط السلوك والتصرفات التي يُتوقع من الفرد إظهارها في بيئة العمل، مثل الانضباط، والمرونة في التعامل، وضبط النفس، والمبادرة، والتعامل الإيجابي مع الضغوط والمواقف الصعبة.
- الاحتياجات المهنية التقنية: تشير الاحتياجات التقنية إلى المهارات والمعارف المتعلقة باستخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية والتقنية المرتبطة بطبيعة العمل، مثل استخدام برامج الحاسوب،

والأنظمة الرقمية، والأجهزة الذكية، وقواعد البيانات، والتطبيقات التخصصية في المجال المهني (القرني، 2018).

في ضوء ما سبق، يتّضح أن تنوع أنماط الاحتياجات المهنية يُعبر عن تعدد أبعاد الكفاءة التي ينبغي أن يمتلكها العامل في عصر يتسم بالتغير السريع والتعقيد المتزايد. فالمعرفة وحدها لا تكفي دون قيم مهنية راسخة، والمهارات تبقى محدودة الأثر إن لم تُدعَم بسلوك مهني متزن، بينما تظل التقنية ركيزة أساسية لا غنى عنها في ظل التحول الرقمي. ومن هنا، فإن التكامل بين هذه الأنماط يُمثل الأساس الحقيقي لبناء قوة عاملة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التميز في الأداء.

ثانيًا: الموجهون الطلابيون:

تعريف الموجه الطلابي:

أشارت الرابطة الأمريكية للمرشدين النفسيين إلى الموجه الطلابي بأنه المهني المتخصص الذي يق عليه عبء مساعدة جميع الطلبة، ومقابلة احتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل في حياتهم (حريبش، 2024).

وقد أشار الصبحي والشهراني (2022) إلى الموجه الطلابي بأنه "الشخص المؤهل تأهيلًا علميًا ونظريًا، والمختص بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب بالمدرسة". كما أشار الجهني (2019) إلى الموجه الطلابي بأنه الشخص المؤهل تأهيلًا متخصصًا، والملتزم بأخلاقيات المهنة، ويتمتع بكفايات إرشادية، تتمثل في الكفايات الشخصية والوجدانية والمعرفية والنفسية والسلوكية والمهنية، ويقدم خدمات للطلاب كي يحققون ذواتهم ويتوافقون داخل المدرسة وخارجها.

وعرف الشكري (2015، 106) الموجه الطلابي بأنه شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في أحد فروع العلوم الإنسانية الآتية: إرشاد نفسي، توديه وإرشاد، صحة نفسية، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعيه، ويقدم مساعدة للطلاب بالمدرسة بهدف إيصالهم إلى أقصى إمكانات التقدم والتوافق من خلال متابعة ظروفهم التي يعيشون فيها داخل المدرسة وخارجها، ويعمل من أجل الوصول إلى الحلول الملائمة التي تسهم في تمكينهم من إدارة أنفسهم والتغلب على مشاكلهم.

وفي المملكة العربية السعودية، يعد الموجه الطلابي هو "الشخص الذي تقوم وزارة التعليم بتعيينه ليشغل وظيفة مرشد نفسي في إحدى مدارسها على أن يكون مؤهلًا علميًا ومتخصصًا في حقل الإرشاد التربوي ليقوم

بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد للطلاب بالمدارس" (أبن شامان، 2016).

يتضح من التعريفات السابقة أن الموجه الطلابي يشكّل عنصرًا محوريًا في البيئة التعليمية، حيث تجمع وظيفته بين الاختصاص المهني والدعم الإنساني الشامل للطلبة، سواء في الجوانب النمائية أو النفسية أو السلوكية. كما تتفق التعريفات على أن دور الموجه لا يقتصر على تقديم المساعدة عند ظهور المشكلات، بل يمتد إلى تعزيز النمو المتكامل للطلاب، وتيسير توافقهم مع متطلبات الحياة المدرسية والاجتماعية.

أنواع الإرشاد المدرسي:

تتعدد أنواع الإرشاد المدرسي، من خلال تنوع أنواعه، يعمل الإرشاد المدرسي على توفير الدعم المناسب لكل جانب من جوانب حياة الطالب المدرسية والشخصية، بما ينعكس إيجابًا على مسيرته التعليمية وتوافقه النفسي والاجتماعي. ويمكن تقسيم الإرشاد المدرسي إلى ما يلي:

1. الإرشاد المهني:

يهتم الإرشاد المهني بمساعدة الطلاب على التعرف إلى ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم المهنية، بهدف توجيههم نحو الخيارات المهنية أو الأكاديمية التي تتناسب مع تلك الخصائص. كما يعمل على تزويد الطلاب بالمعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة ومتطلبات سوق العمل، ويساعدهم في اتخاذ قرارات مدروسة حول مستقبلهم الوظيفي أو التعليمي. ويُعد هذا النوع من الإرشاد مهمًا في المراحل الانتقالية، مثل اختيار التخصص الجامعي أو المجال المهني بعد المرحلة الثانوية (أبو زعيزع، 2009؛ حريبش، 2024).

2. الإرشاد التربوي:

يهدف الإرشاد التربوي إلى دعم الطلاب أكاديميًا من خلال مساعدتهم على تحسين تحصيلهم الدراسي وتجاوز المشكلات المتعلقة بالتعلم مثل ضعف التركيز، أو انخفاض الدافعية، أو صعوبات الاستذكار. كما يشمل توجيههم نحو استراتيجيات تعلم فعالة، وتنظيم الوقت، والتخطيط الأكاديمي. ويساعد هذا النوع من الإرشاد أيضًا في التعامل مع المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية كعلاقات الطلاب مع المعلمين أو الزملاء (أبو زعيزع، 2009؛ حريبش، 2024).

3. الإرشاد النفسي:

يعنى الإرشاد النفسي بالجوانب الانفعالية والاجتماعية للطلاب، حيث يسعى إلى مساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومع بيئتهم المدرسية والاجتماعية. ويتناول هذا النوع من الإرشاد القضايا المرتبطة بالقلق،

والاكتئاب، والانطواء، ومشكلات الثقة بالنفس، والخجل، والصراعات الأسرية أو السلوكية. ويُقدم هذا الدعم من خلال جلسات فردية أو جماعية تركز على تعزيز الصحة النفسية وبناء الشخصية المتوازنة (بن عربية، 2020؛ حريبش، 2024).

في ضوء ما سبق، يتبيّن أن أنواع الإرشاد المدرسي الثلاثة – المهني، والتربوي، والنفسي – تُشكّل منظومة متكاملة تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته ومهاراته على مختلف الأصعدة. ويؤدي كل نوع منها دورًا مكمّلًا للآخر، مما يعزز من جودة الحياة المدرسية ويدعم نجاح الطلاب وتفوقهم في الحاضر، واستعدادهم لمتطلبات المستقبل.

الخصائص المهنية للموجه الطلابي:

تتطلب مهنة الإرشاد المدرسي مواصفات مهنية دقيقة نظرًا لطبيعة الدور الذي يؤديه الموجه في دعم الطلاب نفسيًا وتربويًا واجتماعيًا. وقد حدد الحاسي (2020) الخصائص المهنية للموجه الطلابي فيما يلي:

- الإخلاص في العمل وإنجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال: يجب أن يؤدي الموجه عمله بكل تفانٍ وحرص، ويهتم بإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية دون تهاون أو إهمال.
- الالتزام بالأخلاقيات المهنية وأخلاقيات المجتمع ورقيه: حيث يجب على الموجه الطلابي أن يلتزم بمعايير السلوك المهني كالأمانة، والنزاهة، والاحترام، إلى جانب احترام ثقافة المجتمع وقيمه.
- الموضوعية والحياد في الإرشاد: فعلى الموجه أن يكون منصفًا وعادلاً في تعامله مع جميع الطلاب دون تحيز أو تفضيل، وأن يستند إلى الحقائق والمعلومات الدقيقة عند تقديم التوجيه، بعيدًا عن العواطف أو الآراء الشخصية
- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها: فالسرية من أهم مبادئ الإرشاد، حيث يجب على الموجه احترام خصوصية الطالب وعدم كشف أي معلومات يُفصح عنها خلال الجلسات الإرشادية، إلا في الحالات التي تستدعي التدخل لحماية الطالب أو الآخرين.
- الطموح المستمر من أجل التقدم والتجديد في مجال العمل: على الموجه أن يسعى دائمًا لتطوير نفسه مهنيًا من خلال الاطلاع على المستجدات في مجال الإرشاد، وحضور الدورات التدريبية، واعتماد أساليب جديدة تلبي احتياجات الطلاب المتغيرة.

في ضوء ما تقدّم، يتضح أن الخصائص المهنية للموجه الطلابي تمثل الأساس الذي يُبنى عليه نجاح العملية الإرشادية داخل المدرسة. فالإخلاص، والالتزام الأخلاقي، والموضوعية، والحفاظ على السرية، والطموح

المهني، ليست مجرد صفات مثالية، بل ضرورات مهنية تؤثر بشكل مباشر في فعالية الموجه وقدرته على إحداث فرق حقيقي في حياة الطلاب.

الدراسات السابقة

دراسة حريبش (2024) بعنوان: المعوقات التي تواجه الموجه النفسي في المدارس الإعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين في بنغازي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه الموجه النفسي في المدارس الإعدادية في مدينة بنغازي من وجهة نظر المرشدين النفسين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتحقق من صحة فروض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (175) مرشدًا، واستخدمت أداة الدراسة الآتية: (مقياس معوقات الإرشاد النفسي إعداد: جعفر العامري (2015)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات، وقد احتل الترتيب الأول المعيقات التي تخص المدرسة بنسبة (70.33%) واحتل الترتيب الثاني المعوقات التي تخص الموجه نفسه بنسبة (52.33%)، تم تلاها في الترتيب الثالث المعوقات المتعلقة بالإشراف النفسي بنسبة (50%)، كما أسفرت الدراسة أيضا عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى كل من المؤهل العلمي، والخبرة، والعمر اتجاه المعوقات التي يوجهونها.

دراسة الزهراني (2016) بعنوان: مستوى كفايات مرشد الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الطائف. هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها لدى مرشد الموهوبين ومدى توافرها لديهم من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٨٥) مشارك منهم (84) معلما، (٤٣) مشرفا تربويا، وأعد الباحث قائمة بالكفايات اللازمة لمرشد الموهوبين، ومقياس مستوى كفايات مرشد الموهوبين. وقد توصلت الدراسة لعدد من الكفايات التي يجب توافرها لدى مرشد الموهوبين تضمنت أربعة محاور، هي الكفايات الشخصية والمهنية والمهارية والتنظيمية ويعبر عنها من خلال (٨٤) مؤشرا، كما جاء تقدير عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين لمدى توافر كفايات الجوانب الشخصية لدى مرشد الموهوبين بمدارس التعليم العام بدرجة عالية، بينما مستوى توافر كفايات التنمية المهنية والمهارية والتنظيمية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت الكفايات في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر والكفايات التنظيمية في الترتيب الأخير.

دراسة الرشيدي (2024) بعنوان: الصفات الشخصية والمهنية للموجه الطلابي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدارس حائل. هدفت الدراسة إلى التعرف على الصفات الشخصية والمهنية للموجه الطلابي، التي تراها طالبات المرحلة الثانوية مهمة؛ لإنجاح العملية الإرشادية، واعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان من إعداد الباحثة، وجه إلى عينة عشوائية طبقية وعددها (٢٠٨)، من طالبات المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود صفات شخصية ومهنية من المهم تواجدها في الموجه الطلابي لإنجاح العملية الإرشادية، وكان من بين أهم الصفات الشخصية: المبادرة بمساعدة الأخرين، والشعور بالتفاؤل، والانسجام مع الطلبة، واحترام تجارب الطلبة، والقدرة على حل المشكلات؛ كما كان من بين أهم الصفات المهنية للموجه الطلابي، فهم احتياجات الطلبة، والمحافظة على أسرار طلابه، ومساعدتهم في معرفة قدراتهم ومستوياتهم، وتوفير مستلزمات العملية الإرشادية، والسرعة في فهم المشكلة وأسبابها.

دراسة الحاسي (2020) بعنوان: تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي. هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي ومعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (63) مرشد ومرشدة من القائمين بدور الإرشاد النفسي بمدارس العليم الثانوي بمدينة بنغازي للتعرف على احتياجاتهم التدريبية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة الاستبيان، حيث أظهرت النتائج أن المرشدين النفسيين في حاجة كبيرة إلى التدريب في مجالات التخطيط، والتطور والنمو الإنساني والتربوي، والتوجيه والإرشاد، والتدريب الميداني والعملي، والكفايات الشخصية، كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الاحتياجات التدريبية للمرشدين النفسيين تبعا لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

دراسة Holman et al (2019) بعنوان: المتغيرات التنظيمية المساهمة في الاحتراق النفسي للموجهين الطلابيين: فرصة للقيادة والمناصرة والتعاون والتغيير المنهجي. هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقات بين عدد من المتغيرات المرتبطة بالبيئة المهنية للموجهين الطلابيين (مثل: غموض الدور، صراع الدور، التكليف بمهام غير إرشادية، الدعم من الزملاء والمشرفين، ومستوى التحكم في الوقت والمهام)، وبين مظاهر الاحتراق النفسي لدى الموجهين الطلابيين. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدمت مصفوفة الارتباط لتحليل العلاقات بين المتغيرات. وقد تم قياس المتغيرات المهنية باستخدام استبيان الطلب والتحكم والدعم(DCSQ) ، بينما تم قياس الاحتراق النفسي باستخدام مقياس الاحتراق النفسي للمرشدين (CBI) الذي يتضمن خمسة أبعاد فرعية: الإرهاق، الشعور بعدم الكفاءة، بيئة العمل السلبية، انخفاض تقدير المسترشدين، وتدهور الحياة الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من عدد من

الموجهين الطلابيين (174 مرشدًا) ممن يعملون في بيئات مدرسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية دالة بين بعض العوامل مثل: التكليف بمهام غير إرشادية، وبيئة العمل السلبية، وانخفاض الدعم من الزملاء والمشرفين، وبين ارتفاع مستويات الإرهاق النفسي والاحتراق المهني لدى المرشدين.

دراسة Blake (2020) بعنوان: مهام أخرى مُسندة: الدور الغامض لمرشدي المدرسة الثانوية. سعت الدراسة إلى فهم أسباب غموض الدور المهني للمرشدين في المدارس الثانوية، وتحليل كيفية استخدام المدارس والمناطق التعليمية للمرشدين، والآثار المترتبة على ذلك في أدائهم ودورهم الفعلي. واستخدمت الباحثة منهجًا نوعيًا قائمًا على المقابلات والملاحظة المباشرة لعدد من الموجهين الطلابيين، والإداريين، وأعضاء هيئة التدريس في برامج إعداد المرشدين، في مدرستين ثانويتين حكوميتين بمنطقة الغرب الأوسط الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المرشدون يعانون من غموض وصراع في أدوارهم بسبب غياب وصف وظيفي واضح، وتداخل مهامهم مع وظائف أخرى داخل المدرسة. وأنه يتم الإشراف عليهم من قبل إداريين غير مختصين في الإرشاد، وتُستخدم أدوات تقييم أداء غير مناسبة لطبيعة عملهم. ويُكلّف المرشدون بعدد كبير من المهام غير الإرشادية (مثل المراقبة والإدارة)، مما يقلل من وقتهم المخصص للعمل المباشر مع الطلاب. هذا الغموض والضغط المهني يؤدي إلى إضعاف دورهم كأخصائيين نفسيين تربويين، وتحويلهم فعليًا إلى "مديرين مهام" داخل المدرسة.

دراسة Bickmore & Curry (2013) بعنوان: تدريب الموجهين الطلابيين: تلبية الاحتياجات الشخصية والمهنية. هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المشاركين حول عناصر برنامج التهيئة (الاستيعاب المهني) التي تلبي الاحتياجات الشخصية والمهنية للموجهين الطلابيين المبتدئين. واعتمدت الدراسة على مقابلات نوعية أُجريت مع سبعة مرشدين مبتدئين ومديريهم خلال عام دراسي كامل، وجرى تحليل البيانات باستخدام منهجية تحليل استنتاجية(abductive analysis) ، استنادًا إلى تصنيف مسبق لعناصر التهيئة المستخلصة من أدبيات إعداد المعلمين. وأظهرت النتائج أن المشاركين أشاروا إلى مجموعة متنوعة من عناصر التهيئة مثل: التوجيه غير الرسمي، وبرامج التعريف الوظيفي، والتطوير المهني، والتعاون مع الزملاء، وتخفيف عبء العمل، والتفاعل مع المديرين. لكن غالبية هذه العناصر لم تُصمم بشكل مخطط خصيصًا للمرشدين المبتدئين، بل كانت عامة أو عشوائية. كما عبّر المشاركون عن تفاوت في فاعلية هذه العناصر في تلبية احتياجاتهم الشخصية والمهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أولًا: أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية:

أ. من حيث المنهج:

استخدمت معظم الدراسات السابقة تقريبًا استخدمت المنهج الوصفي كإطار عام، مما يتفق مع توجه البحث الحالي، مثل دراسات الزهراني (2016)، والرشيدي (2024)، والحاسي (2020) التي استخدمت المنهج الوصفي الكمي القائم على الاستبانة أو المقاييس. في حين اختلف البحث لحالي من حيث المنهج مع عدد من الدراسات مثل دراسة(2020) Blake، ودراسة(2013) Bickmore & Curry، التي اعتمدتا المنهج النوعي من خلال المقابلات والملاحظة.

ب. من حيث الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن الاحتياجات المهنية والتحديات والمقترحات المتعلقة بها، وهي أهداف قريبة من أهداف دراسة الحاسي (2020) التي ركزت على الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة، ودراسة Bickmore & Curry (2013)التي تناولت الاحتياجات المهنية والشخصية للمرشدين المبتدئين، ودراسة الزهراني (2016) التي سعت لتحديد الكفايات المهنية. من ناحية أخرى اختلف البحث الحالي عن دراسات أخرى مثل دراسة Holman et al (2019)، ودراسة(2020) Blake التي ركزت على الضغوط المهنية وغموض الدور، وهي قضايا تنظيمية وإدارية أكثر من كونها مرتبطة باحتياجات مهنية مباشرة. أيضًا، دراسة الرشيدي (2024) التي ركزت على رؤية الطالبات للصفات المهنية والشخصية، وليست على احتياجات الموجهين الطلابيين من وجهة نظرهم أنفسهم.

ج. من حيث الأدوات:

استخدمت معظم الدراسات السابقة الاستبانة أو المقياس، مثل دراسة الزهراني (2016)، ودراسة الحاسي (2020)، ودراسة الرشيدي (2024)، ودراسة Holman et al (2019). بينما اختلف البحث الحالي مع دراسات استخدمت المنهج النوعي مثل Blake (2020) و(2013) Bickmore & Curry، والتي اعتمدت على المقابلات والملاحظات.

د. من حيث العينة:

اتفق البحث الحالي مع دراسة الرشيدي (2024) من حيث الموقع الجغرافي (مدارس حائل)، ولكنها ركزت على وجهة نظر الطالبات. بينما يركز البحث الحالي على الموجهين الطلابيين أنفسهم، وهي نقطة اتفاق جزئي

مع دراسات مثل الحاسي (2020) والزهراني (2016) التي تناولت مرشدين نفسيين أو مرشدي موهوبين في مناطق أخرى. وقد اختلف البحث الحالي مع دراسات مثل(Holman et al (2019 ، و(Blake (2020 التي أجريت على مرشدين في بيئات أمريكية، وبالتالي تختلف ثقافيًا وسياقيًا عن البحث الحالي. كما أن دراسة الرشيدي (2024) اختلفت من حيث أن العينة كانت من الطالبات، وليس الموجهين الطلابيين أنفسهم.

ثانيًا: ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها

- السياق الجغرافي: تميز البحث الحالي بتركيزه على منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، وهو ما لم تغطِّه معظم الدراسات السابقة باستثناء الرشيدي (2024)، لكنها كانت من وجهة نظر الطالبات.
- التركيز على الاحتياجات المهنية والتحديات والمقترحات معًا: بخلاف معظم الدراسات التي ركزت إما على الاحتياجات أو التحديات أو الصفات الشخصية، فإن البحث الحالي شمل ثلاثة أبعاد متكاملة (الاحتياجات، التحديات، المقترحات)، مما يمنحه رؤية أكثر شمولًا.
- المنهج الوصفي الكمي الدقيق: على عكس الدراسات النوعية التي يصعب تعميم نتائجها، فإن البحث الحالي يقدم بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، ما يعزز من إمكانية الاستفادة التطبيقية منها في تطوير سياسات التدريب والدعم للموجهين الطلابيين.
- التركيز على وجهة نظر فئة مهنية مباشرة: بخلاف دراسات ركزت على آراء الإداريين أو الطلاب، فإن البحث الحالي يستمد نتائجه مباشرة من الموجهين الطلابيين أنفسهم، ما يجعل النتائج أكثر تعبيرًا عن الواقع المهني الفعلي.

منهجية البحث

أولًا: منهج البحث:

بناء على مشكلة البحث، ومن أجل تحقيق أهدافه، تم استخدام المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج العلمية المستخدمة في البحوث والدراسات المختلفة. ويهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة، ثم وصف وتحليل هذه الحقائق والبيانات بشكل دقيق وتفصيلي، واستخلاص النتائج والوصول إلى تعميمات محددة بشأن الظاهرة المدروسة (مليح، 2020).

ثانيًا: مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع الموجهين الطلابيين بمدارس حائل، أما عينة البحث فهي العينة التي تم من خلالها الإجابة عن تساؤلات البحث، وقد بلغت (115) موجه وموجهة بمدارس حائل، والجداول التالية توضح خصائص عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير النوع:

جدول (1): خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير النوع (ن=115)

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
نوع الجنس	ذكر	13	%11.3
	أنثى	102	%88.7
المجموع		115	%100

يتضح من جدول (1) أن العدد الإجمالي لعينة البحث من الذكور والإناث بلغ (115) موجه وموجهة، حيث بلغ عدد الذكور (13) موجه بنسبة (11.3%)، وبلغ عدد الموجهات (102) موجهة بنسبة (88.7%).

1. **خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير سنوات الخبرة:**

جدول (2): خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير سنوات الخبرة (ن=115)

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	%20
	5–10 سنوات	35	%30.4
	أكثر من 10 سنوات	57	%49.6
المجموع		115	%100

يتضح من جدول (2) أن عدد الموجهين الطلابيين الذين لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات قد بلغ (23) موجهًا وموجهة بنسبة (20%)، وأن عدد الموجهين الطلابيين الذين لديهم سنوات خبرة من 5–10 سنوات قد بلغ (35) موجهًا وموجهة بنسبة (30.4%)، وأن عدد الموجهين الطلابيين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 10 سنوات قد بلغ (57) موجهًا وموجهة بنسبة (49.6%).

2. **خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية:**

جدول (3): خصائص عينة البحث وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (ن=115)

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	الابتدائية	32	%27.8
	المتوسطة	35	%30.4
	الثانوية	48	%41.7
المجموع		115	%100

يتضح من جدول (3) أن عدد الموجهين الطلابيين بالمرحلة الابتدائية قد بلغ (32) موجهًا وموجهة بنسبة (27.8%)، وأن عدد الموجهين الطلابيين بالمرحلة المتوسطة قد بلغ (35) موجهًا وموجهة بنسبة (30.4%)، وأن عدد الموجهين الطلابيين بالمرحلة الثانوية قد بلغ (48) موجهًا وموجهة بنسبة (41.7%).

ثالثًا: أداة البحث:

استخدم البحث الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة البحث الحالية، وقد تم بناء هذه الاستبانة من خلال عدة خطوات:

الخطوة الأولى: تعريف "الاحتياجات المهنية" واختيار المثيرات والاستجابات:

استعرضت الباحثة تعريفات الاحتياجات المهنية من خلال أدبيات البحث ذات الصلة بالمفهوم، وكذلك استبانات الاحتياجات المهنية التي صُممت بواسطة عدد كبير من الباحثين، ومن ثم استمدت الباحثة بنود الاستبانة من مصدرين أساسيين: الأول هو الكتابات والآراء النظرية التي تناولت الاحتياجات المهنية، والثاني يتمثل في الاطلاع على الأدوات التي أعدها الباحثون وتعريفاتهم الإجرائية الاحتياجات المهنية.

الخطوة الثانية: التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أ. صدق الاستبانة

1. **صدق المحتوى:**

عُرضت استبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل في صورتها المبدئية (35 بند) على (10) من السادة المحكمين المتخصصين، لتحديد صدق المحتوى للاستبانة، وذلك من حيث الحكم على مدى انتماء كل بند إلى بعده، وملاءمة بنود الاستبانة لأفراد العينة، وملاءمة الصياغة اللغوية لكل بند، وإضافة بنود جديدة تسهم في جودة الاستبانة، وتعديل أو حذف ما يرونه غير مناسبًا من البنود في ضوء التعريف الإجرائي للاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل. وقد أشار بعض المحكمين إلى إجراء بعض التعديلات، والتي قامت الباحثة بعملها. وظلت الاستبانة تتكون من (35) بند.

2. **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من مدى اتساق الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور على حدة والدرجة الكلية

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (7)
IJESA
July 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (7)

للاستبانة؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، وتوضح الجداول (4-5) الاتساق الداخلي لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل.

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل (ن= 115)

رقم البند	(ر) المحور الأول	رقم البند	(ر) المحور الثاني	رقم البند	(ر) المحور الثالث
.1	**0.592	.13	**0.637	.26	**0.637
.2	**0.542	.14	**0.580	.27	**0.580
.3	**0.425	.15	**0.639	.28	**0.639
.4	**0.600	.16	**0.733	.29	**0.733
.5	**0.621	.17	**0.573	.30	**0.573
.6	**0.610	.18	**0.660	.31	**0.660
.7	**0.591	.19	**0.668	.32	**0.668
.8	**0.696	.20	**0.642	.33	**0.642
.9	**0.497	.21	**0.553	.34	**0.553
.10	**0.630	.22	**0.639	.35	**0.639
.11	**0.642	.23	**0.683	-	-
.12	**0.665	.24	**0.605	-	-
-	-	.25	**0.594	-	-

(ر) = معامل الارتباط / ** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (4) أن كل بند يرتبط بالمحور الخاص به ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

جدول (5): معاملات ارتباط درجة كل محور على حدة بالدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل (ن=115)

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل	**0.917
المحور الثاني: التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل	**0.922
المحور الثالث: المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية	**0.844

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

يُلاحظ من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور على حدة بالدرجة الكلية لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل.

ب. ثبات أداة الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام معامل ثبات ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha في حالة حذف كل مفردة من مفرداتها، وذلك باستخدام برنامج (JASP 0.9.2.0) الإحصائي، ويوضح جدول (6) قيم معاملات الثبات لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل.

جدول (6): قيم معاملات ثبات ألفا لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل (ن=115)

رقم البند	(ألفا α) المحور الأول	رقم البند	(ألفا α) المحور الثاني	رقم البند	(ألفا α) المحور الثالث
	0.821		0.865		0.813
	0.822		0.868		0.813
	0.833		0.865		0.812
	0.818		0.858		0.794
	0.816		0.869		0.803
	0.817		0.864		0.808
	0.820		0.863		0.807
	0.809		0.864		0.804
	0.825		0.869		0.811
	0.816		0.865		0.801
	0.814		0.862	-	-
	0.812		0.867	-	-
-	-	13.	0.867	-	-
المحور ككل	0.831	المحور ككل	0.874	المحور ككل	0.823

يُلاحظ من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات لألفا كرونباخ قد بلغت القيمة القطعية للثبات المقبول (0.70)، بما يشير إلى أن استبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الخطوة الثالثة: تقدير درجات استبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (35) بندًا، وكلها بنود يُجاب عنها من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط على طريقة ليكرت، تأخذ درجات من (1) إلى (5). وليس للاستبانة درجة خام كلية، إنما يمكن الحصول على درجة خام لكل محور من محاور الاستبانة على حدة. ويوضح الجدول (7) المحاور الثلاثة للاستبانة، والبنود التي تقيس كل محور فيها في ترقيمها النهائي على الاستبانة.

جدول (7): الترقيم النهائي لاستبانة الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل والبنود النهائية التي تقيس كل محور، وأعلى وأقل درجة

البعد	رقم البند	أعلى درجة	أقل درجة
المحور الأول: الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل	12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	60	12
المحور الثاني: التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل	25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15-14-13	65	13
المحور الثالث: المقترحات التي يقدمها الموجهون المدرسيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية	35-34-33-32-31-30-29-28-27-26	50	10
الاستبانة ككل	35	175	35

رابعًا: إجراءات البحث:

- تحديد مجتمع البحث واختيار العينة بطريقة علمية مناسبة.
- إعداد أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها من خلال التطبيق على عينة البحث.
- الحصول على خطابات تسهيل مهمة تطبيق أداة البحث.
- تطبيق أداة البحث على عينة البحث.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائيًا من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS
- مناقشة النتائج، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

خامسًا: الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحليل النتائج اتُّبعت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن أسئلة البحث.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات أداة الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coeffient) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (7)
IJESA
July 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (7)

نتائج البحث

نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: **ما أهم الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل من وجهة نظرهم؟** وللإجابة على هذا السؤال تم تحديد درجة الموافقة بناء على قيمة المتوسط الحسابي وفى ضوء درجات قطع مقياس أداة البحث، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الأهمية، حيث تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من 1: 5)، وتم حساب المدى (5- 1 =4) والذي تم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمس للحصول على طول الفترة، أي (5/4 = 0,8)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (8) درجات قطع مقياس أداة البحث

م	الفترة	المتوسط الحسابى	درجة الموافقة
1	1 – 1.8	1 -1.79	ضعيفة جداً
2	1.8 – 2.6	1.8 – 2.59	ضعيفة
3	2.6- 3.4	2.6 – 3.39	متوسطة
4	3.4 – 4.2	3.4 – 4.19	كبيرة
5	4.2 - 5	4.2 – 5	كبيرة جداً

كما تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـ (الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل)، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بمحور (الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
.1	أحتاج إلى برامج تدريبية متخصصة في التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية للطلاب.	3.435	1.383	كبيرة	10
.2	أحتاج إلى دورات تطويرية حول المهارات الإرشادية الحديثة.	3.748	1.033	كبيرة	2
.3	أفتقر إلى الدعم المهنى من الإدارة المدرسية.	3.696	1.171	كبيرة	4
.4	أحتاج إلى دليل إرشادي موحد يساعدنى فى تنفيذ المهام الإرشادية.	3.574	1.155	كبيرة	9
.5	أحتاج إلى توفير أدوات وتقنيات حديثة تسهم فى تسهيل العمل الإرشادي.	3.591	1.191	كبيرة	8
.6	أحتاج إلى تقليل الأعباء الإدارية التى تعيق قيامى بمهامى الإرشادية.	3.635	1.157	كبيرة	6
.7	أحتاج إلى زيادة التنسيق مع أولياء الأمور فى العملية الإرشادية.	3.661	1.310	كبيرة	5
.8	أحتاج إلى إشراك الموجهين الطلابيين فى عمليات التخطيط التربوي.	3.409	1.234	كبيرة	11
.9	أحتاج إلى دعم نفسى ومهنى للحد من الضغوط التى أواجهها.	3.948	0.935	كبيرة	1
.10	أحتاج إلى التفرغ التام للإرشاد دون تكليفات خارج اختصاصى.	3.400	1.296	كبيرة	12
.11	أحتاج إلى تطوير مهاراتى فى تحليل البيانات الطلابية وتفسيرها.	3.600	1.137	كبيرة	7
.12	أحتاج إلى فرص للمشاركة فى ملتقيات ومؤتمرات الإرشاد المدرسى.	3.722	1.047	كبيرة	3
	إجمالى المحور	3.618	0.696	كبيرة	-

يتضح من الجدول (9) أن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين في مدارس حائل) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.618)، وانحراف معياري (0.696)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على العبارات من (3.400) إلى (3.948)، أي أن البنود جميعها جاءت درجة موافقتها كبيرة. مما يشير إلى وعي الموجهين الطلابيين بأهمية تطويرهم المهني، وشعورهم بوجود فجوة بين ما يتطلّبه واقع العمل الإرشادي وما هو متوفر لهم من دعم وتدريب.

كما اتّضح أن البند رقم (1) الذي ينص على (أحتاج إلى دعم نفسي ومهني للحد من الضغوط التي أواجهها) قد جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بين البنود بلغ (3.948)، وانحراف معياري بلغ (0.935)، وهو ما يشير إلى أن الضغوط المهنية تشكّل أولوية بارزة في الاحتياجات التي يشعر بها الموجهون الطلابيون. ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة العمل الإرشادي التي تتطلب تواصلاً يوميًا مع قضايا طلابية متنوعة، منها ما هو نفسي واجتماعي وأكاديمي، وهو ما قد يُحمّل الموجهون ضغوطًا تتجاوز طاقاتهم، خصوصًا في ظل غياب الدعم الإداري أو المهني الكافي.

ثم جاء البند رقم (2) الذي ينص على (أحتاج إلى دورات تطويرية حول المهارات الإرشادية الحديثة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.748)، وانحراف معياري بلغ (1.033). وهذا يعكس حاجة الموجهين الطلابيين لتحديث مهاراتهم ومواكبة الأساليب الإرشادية المعاصرة، خصوصًا في ظل التغيرات السريعة في المشكلات الطلابية وأنماط السلوك. ويمكن عزو ذلك إلى أن برامج التدريب الحالية قد تكون تقليدية أو غير كافية، ولا تغطي المهارات المستجدة كالإرشاد الإلكتروني، وإدارة الأزمات، والتعامل مع قضايا الصحة النفسية، مما يترك فجوة في أداء الموجهين الطلابيين داخل البيئة المدرسية.

ثم تلاه في المرتبة الثالثة البند رقم (12) الذي ينص على (أحتاج إلى فرص للمشاركة في ملتقيات ومؤتمرات الإرشاد المدرسي) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.722)، وانحراف معياري بلغ (1.047)، مما يعكس رغبة الموجهين الطلابيين في الانخراط في مجتمع مهني أوسع يتيح لهم تبادل الخبرات، والاطلاع على تجارب جديدة في المجال. ويمكن تفسير ذلك في ضوء شعور الموجهين الطلابيين بالعزلة المهنية داخل مدارسهم، ورغبتهم في تطوير ذاتهم من خلال الانفتاح على التوجهات الحديثة، وبناء شبكة من العلاقات المهنية التي تدعمهم في أداء أدوارهم.

وقد جاءت هذه النتيجة متسقة بشكل عام مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2016)، التي أبرزت حاجة الموجهين الطلابيين إلى تطوير كفاياتهم الشخصية والمهنية والمهارية والتنظيمية. كما تتوافق مع نتائج دراسة الرشيدي (2024)، التي أكدت على أهمية توافر مجموعة من الصفات الشخصية والمهنية لدى الموجه الطلابي لضمان فاعلية العملية الإرشادية؛ ومن أبرز الصفات الشخصية: المبادرة في مساعدة الآخرين، التفاؤل، الانسجام مع الطلبة، احترام تجاربهم، والقدرة على حل المشكلات، بينما تضمنت الصفات المهنية الأساسية: فهم احتياجات الطلاب، المحافظة على خصوصيتهم، مساعدتهم في التعرف على قدراتهم، توفير مستلزمات الإرشاد، وسرعة تشخيص المشكلات وأسبابها.

كذلك اتفقت النتيجة مع دراسة الحاسي (2020) التي أظهرت نتائجها أن المرشدين النفسيين في حاجة كبيرة إلى التدريب في مجالات التخطيط، والتطور والنمو الإنساني والتربوي، والتوجيه والإرشاد، والتدريب الميداني والعملي، والكفايات الشخصية. هذا بالإضافة إلى دراسة هلالي (2021) التي أظهرت أن أهم الاحتياجات التدريبية الفنية للموجهين الطلابيين هي تبادل النقاش لحالات إرشادية مع الخبراء والمختصين، وصياغة المشكلات الطلابية بطريقة علمية، في حين أن أهم الاحتياجات التدريبية الشخصية التنظيمية مهارة الإنصات الجيد، وإجادة فنيات الحوار الفعال، وتنظيم جلسات الإرشاد الفردي، وإتقان استخدام مهارات التواصل.

تعكس هذه النتائج وجود حاجة ماسة إلى دعم شامل ومتكامل للموجهين الطلابيين من حيث الجوانب النفسية والمهنية والتدريبية، مما يستدعي إعادة النظر في خطط التنمية المهنية على مستوى إدارات التعليم، وتفعيل برامج الدعم النفسي والتدريب التفاعلي والمشاركة المجتمعية المهنية، بما يسهم في تعزيز فاعلية الموجهين الطلابيين داخل البيئة المدرسية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني على: **ما التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل؟** وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـ (التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل)، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (7)
IJESA
July 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (7)

جدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بمحور (التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
.1	ضعف التدريب المستمر الموجه للموجهين الطلابيين.	3.800	1.109	كبيرة	4
.2	قلة الموارد المالية المخصصة للبرامج الإرشادية.	3.887	1.032	كبيرة	1
.3	عدم وضوح المهام والمسؤوليات الموكلة للموجه الطلابي.	3.678	1.055	كبيرة	6
.4	عدم تعاون بعض المعلمين مع جهود الإرشاد.	3.478	1.062	كبيرة	12
.5	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق الموجه الطلابي.	3.626	1.021	كبيرة	8
.6	النظرة التقليدية لدور الموجه الطلابي في المجتمع المدرسي.	3.722	1.088	كبيرة	5
.7	ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة والإدارة التعليمية في دعم الموجهين الطلابيين.	3.600	1.024	كبيرة	10
.8	قلة الوقت المتاح لتنفيذ الخطط الإرشادية بشكل فعّال.	3.817	0.960	كبيرة	2
.9	نقص الأدوات والوسائل الإرشادية داخل المدرسة.	3.809	0.963	كبيرة	3
.10	عدم وجود آلية واضحة لتقويم الأداء المهني للموجهين الطلابيين.	3.591	1.067	كبيرة	11
.11	تهميش دور الموجه في اتخاذ القرارات المدرسية.	3.617	1.039	كبيرة	9
.12	ضعف الحوافز المهنية والتقدير المعنوي للموجهين الطلابيين.	3.652	1.100	كبيرة	7
.13	غياب فرق العمل الإرشادي المتكامل في بعض المدارس.	3.600	1.032	كبيرة	10
	إجمالي المحور	3.682	0.659	كبيرة	-

يتضح من الجدول (10) أن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (التحديات التي تحول دون تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بمدارس حائل) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.682)، وانحراف معياري (0.659)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على البنود من (3.478) إلى (3.887)، أي أن البنود جميعها جاءت درجة موافقتها كبيرة. وهو ما يعكس وجود معوقات هيكلية وتنظيمية تؤثر على فعالية الأداء الإرشادي داخل المدارس.

كما اتّضح أن البند رقم (2) الذي ينص على (قلة الموارد المالية المخصصة للبرامج الإرشادية) قد جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بين البنود بلغ (3.887)، وانحراف معياري بلغ (1.032)، مما يشير إلى أن التمويل المحدود يُعد من أبرز العوائق التي تحول دون تنفيذ برامج إرشادية فعّالة داخل المدارس. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن البرامج الإرشادية تحتاج إلى تمويل مستمر لتوفير أدوات ووسائل تعليمية، وتنظيم ورش عمل، واستقطاب خبراء مختصين، وهو ما قد يكون غائبًا في المدارس الحكومية التي تعاني من ضيق في الميزانيات التشغيلية.

ثم جاء البند رقم (8) الذي ينص على (قلة الوقت المتاح لتنفيذ الخطط الإرشادية بشكل فعّال) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.817)، وانحراف معياري بلغ (0.960). ويعكس هذا البند معاناة للموجهين

الطلابيين من الضغوط الزمنية وكثرة الأعباء الإدارية أو المهام غير الإرشادية، مما يحد من قدرتهم على تنفيذ الخطط التي يتم إعدادها. ويمكن إرجاع ذلك إلى التداخل بين المهام الإرشادية والإدارية، وغياب التنظيم الدقيق للجدول الزمني للموجه الطلابي داخل المدرسة، مما يجعل الوقت المخصص للإرشاد غير كافٍ، وبالتالي يؤثر على تنفيذ الخطط بكفاءة.

ثم تلاه في المرتبة الثالثة البند رقم (9) الذي ينص على (نقص الأدوات والوسائل الإرشادية داخل المدرسة) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.809)، وانحراف معياري بلغ (0.963)، مما يدل على أن كثيرًا من المدارس لا توفّر البيئة المادية المناسبة للعمل الإرشادي من حيث توفر المطبوعات، والأدلة الإرشادية، والوسائل التقنية، وأماكن تنفيذ الجلسات. ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف التنسيق بين إدارة المدرسة وإدارة التوجيه والإرشاد، وعدم اعتبار العمل الإرشادي ضمن أولويات التجهيزات المدرسية، مما يضعف من قدرة الموجه الطلابي على أداء دوره بكفاءة.

وقد اتفقت النتيجة بشكل عام مع دراسة حريبش (2024) التي أظهرت وجود مجموعة من المعوقات، أهمها المعيقات التي تخص المدرسة ثم المعوقات التي تخص الموجه نفسه ثم المعوقات المتعلقة بالإشراف النفسي. كما اتفقت مع دراسة المبارك (2017) التي أشارت أن هناك معوقات تواجه الموجهين الطلابيين، أهمها معوقات تتعلق بسمات الموجه الطلابي، معوقات تتعلق بعدم قيام الموجه الطلابي بدوره، معوقات تتعلق بمدير المدرسة، معوقات تتعلق بالوسائل والأدوات، معوقات تتعلق بالطلاب أنفسهم، معوقات تتعلق بالمدرسين، معوقات تتعلق بأولياء الأمور.

هذا بالإضافة إلى أن النتيجة اتفقت مع دراسة Holman et al (2019) التي أظهرت نتائجها أن هناك عدد من المعوقات التي تسهم في شعور الموجهون الطلابيون بالإرهاق النفسي والضغط، من أهمها التكليف بمهام غير إرشادية، وبيئة العمل السلبية، وانخفاض الدعم من الزملاء والمشرفين. كذلك دراسة Blake (2020) التي أشارت إلى أن الموجهون الطلابيون يواجهون عددًا من التحديات، من أهمها ما يلي:

- يعانون من غموض وصراع في أدوارهم بسبب غياب وصف وظيفي واضح.
- تداخل مهامهم مع وظائف أخرى داخل المدرسة.
- يتم الإشراف عليهم من قبل إداريين غير مختصين في الإرشاد.
- تُستخدم أدوات تقييم أداء غير مناسبة لطبيعة عملهم.
- يُكلّف الموجهون الطلابيون بعدد كبير من المهام غير الإرشادية (مثل المراقبة والإدارة)، مما يقلل من

وقتهم المخصص للعمل المباشر مع الطلاب.

تُظهر هذه النتائج أن هناك تحديات تنظيمية ومالية وزمنية تؤثر بشكل مباشر على تلبية الاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين، وهي تحديات تحتاج إلى تدخلات على مستوى السياسات التعليمية والإدارية، من خلال: رفع الميزانيات المخصصة للإرشاد المدرسي، وتحديد أوقات رسمية في الجدول لتنفيذ الخطط الإرشادية، وتزويد المدارس بالأدوات والمرافق المناسبة.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث على: ما المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بـ (المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية)، ويمكن عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة الخاصة بمحور (المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
.1	عقد برامج تدريبية دورية موجهة للموجهين الطلابيين وفق احتياجاتهم الفعلية.	3.722	1.022	كبيرة	7
.2	تقنين مهام الموجه الطلابي بحيث لا يتم تكليفه بأعمال إدارية أو غير تخصصية.	3.843	0.951	كبيرة	2
.3	تخصيص ميزانية مناسبة للبرامج والخطط الإرشادية.	3.774	1.068	كبيرة	4
.4	إصدار أدلة عمل محدثة وواضحة للموجهين الطلابيين.	3.626	1.029	كبيرة	9
.5	إنشاء منصات إلكترونية لتبادل الخبرات بين الموجهين الطلابيين.	3.765	0.930	كبيرة	5
.6	توفير إشراف مهني مستمر من مختصين في مجال الإرشاد.	3.843	0.978	كبيرة	2
.7	تعزيز التعاون بين الموجه الطلابي والمعلمين وأولياء الأمور.	3.670	1.121	كبيرة	8
.8	توفير بيئة عمل داعمة ومحفزة للموجهين الطلابيين في المدرسة.	3.757	1.089	كبيرة	6
.9	دعم استخدام التكنولوجيا في تنفيذ البرامج الإرشادية.	3.800	1.077	كبيرة	3
.10	تفعيل دور جمعيات الإرشاد النفسي في دعم الممارسين ميدانيًا.	3.878	0.890	كبيرة	1
	إجمالي المحور	3.767	0.631	كبيرة	-

يتضح من الجدول (11) أن درجة الموافقة لإجمالي بنود محور (المقترحات التي يقدمها الموجهون الطلابيون في مدارس حائل لتحقيق احتياجاتهم المهنية) جاءت بدرجة موافقة "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.767)، وانحراف معياري (0.631)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على العبارات من (3.626) إلى (3.878)، أي أن البنود جميعها جاءت درجة موافقتها كبيرة. مما

يدل على أن الموجهين الطلابيين لديهم وعي واضح باحتياجاتهم المهنية، ويمتلكون تصورات عملية لتطوير واقعهم المهني، تتوزع بين مؤسسية التنظيم، والدعم المهني، والتقني.

كما اتّضح أن البند رقم (10) الذي ينص على (تفعيل دور جمعيات الإرشاد النفسي في دعم الممارسين ميدانيًا) قد جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بين البنود بلغ (3.878)، وانحراف معياري بلغ (0.890)، مما يشير إلى رغبة قوية من الموجهين الطلابيين في ربط ممارساتهم المهنية بالجهات العلمية والمهنية المتخصصة، مثل الجمعيات الأكاديمية والنقابات المهنية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى شعور الممارسين بالعزلة المهنية داخل المدارس، وافتقارهم للدعم الخارجي المنتظم، بالإضافة إلى الحاجة لمصادر علمية وتدريبية متخصصة ومحدثة باستمرار.

وقد أوصت دراسة الحميدان (2001) بأهمية إشراك الجمعيات المهنية في تطوير الموجهين الطلابيين من خلال ورش العمل، والدعم الميداني، والمشاركة في تقييم الأداء. كما أوصت دراسة سليمان وآخرون (2021) بإقامة شراكة حقيقية بين المدارس وبين المؤسسات المجتمعية المتخصصة في مجال الإرشاد الطلابي؛ الأمر الذي يساعد المدارس الثانوية كثيرا في تقديم الخدمات الإرشادية لطلابها.

ثم جاء البند رقم (2) الذي ينص على (تقنين مهام الموجه الطلابي بحيث لا يتم تكليفه بأعمال إدارية أو غير تخصصية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.843)، وانحراف معياري بلغ (0.951). وكذلك البند رقم (6) الذي ينص على (توفير إشراف مهني مستمر من مختصين في مجال الإرشاد) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.843)، وانحراف معياري بلغ (0.978). ويعكس ذلك جانبين مترابطين من الاحتياج المهني؛ أحدهما تنظيمي يتعلق بتوصيف الوظيفة وضبط المهام، والآخر مهني يتعلق بالتوجيه والتقويم المستمر. ويمكن إرجاع ذلك إلى معاناة الموجهين الطلابيين من تشتيت الجهد بين المهام التربوية والإدارية، وضعف الدعم التخصصي الذي يعينهم على مواجهة التحديات اليومية، مما يولد لديهم الحاجة إلى إشراف مهني منتظم يحافظ على جودة أدائهم ويعزز نموهم المهني.

ثم تلاه في المرتبة الثالثة البند رقم (9) الذي ينص على (دعم استخدام التكنولوجيا في تنفيذ البرامج الإرشادية) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.800)، وانحراف معياري بلغ (1.077)، وهو ما يدل على إدراك متزايد من الموجهين الطلابيين لأهمية توظيف الوسائل التقنية الحديثة في تحسين فعالية الإرشاد المدرسي. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى التطورات التقنية المتسارعة التي جعلت من التكنولوجيا أداة لا غنى عنها في التواصل، وتقديم الخدمات النفسية، وإعداد المحتوى الإرشادي، وتسهيل عمليات التقييم والتوثيق. وفي هذا السياق أوصت

دراسة آل مقبل (2021) بأهمية دعم مستوى استخدام الموجهين الطلابيين لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتزويد المدارس بأدوات الربط الإلكتروني، ووسائل الاتصالات الإلكترونية، وإثراء البرمجيات الإرشادية الإلكترونية وتطبيقاتها.

وقد اتفقت النتيجة بشكل عام مع دراسة Bickmore & Curry (2013) التي أظهرت أن الموجهون الطلابيون اقترحوا متنوعة من عناصر التهيئة مثل: التوجيه غير الرسمي، وبرامج التعريف الوظيفي، والتطوير المهني، والتعاون مع الزملاء، وتخفيف عبء العمل، والتفاعل مع المديرين.

تعكس هذه النتائج أن الموجهين الطلابيين لا يكتفون برصد احتياجاتهم فحسب، بل يقدمون مقترحات موضوعية وعملية يمكن توظيفها في تطوير منظومة الإرشاد المدرسي، سواء من خلال: الشراكة مع الجهات المتخصصة، أو إعادة ضبط أدوارهم المهنية، أو أو توظيف التقنية في دعم البرامج الإرشادية. ولذلك، فإن الأخذ بهذه المقترحات يعد خطوة مهمة نحو تحقيق احترافية الإرشاد المدرسي ورفع كفاءته بما يخدم الطلبة والمجتمع المدرسي ككل.

توصيات البحث

في ضوء ما تم عرضه سابقًا، يوصي البحث الحالي بالتوصيات الآتية:

1. تصميم برامج تدريبية مهنية متخصصة لتلبية الاحتياجات المهنية التي عبّر عنها الموجهون الطلابيون، مع مراعاة التخصصات الدقيقة في الإرشاد النفسي، والسلوكي، والأكاديمي.
2. تهيئة بيئة عمل داعمة ومحفزة للموجهين الطلابيين، تشمل تقليل الأعباء الإدارية غير المرتبطة بدورهم الإرشادي، وتوفير الموارد اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة.
3. تفعيل خطط التنمية المهنية المستدامة التي تشمل دورات وورش عمل دورية، وفرص تبادل الخبرات بين الموجهين داخل المنطقة وخارجها.
4. تعزيز دور الإدارة المدرسية في دعم الموجهين وتقدير أدوارهم، من خلال سياسات إدارية مرنة تشجع على التعاون بين المعلمين والموجهين لتحقيق التكامل في العملية التربوية.
5. مواجهة التحديات التنظيمية والإدارية التي تحد من تلبية الاحتياجات المهنية، عبر مراجعة الأنظمة واللوائح ذات العلاقة، وتسهيل إجراءات الترقي والتطوير الوظيفي للموجهين.
6. إنشاء وحدة دعم مهني في إدارة التعليم بمنطقة حائل تُعنى بتحديد الاحتياجات المهنية ومتابعة تنفيذ البرامج التدريبية وتقييم أثرها.

البحوث المقترحة

بناء على ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، يقترح الباحث ما يلي:

1. دراسة تقويمية للبرامج التدريبية الحالية المقدمة للموجهين الطلابيين في المملكة، وتحليل مدى ملاءمتها لاحتياجاتهم الفعلية.
2. دراسة مقارنة للاحتياجات المهنية للموجهين الطلابيين بين مناطق تعليمية مختلفة في المملكة، للكشف عن الفروق الجغرافية أو التنظيمية.
3. بحث نوعي معمق حول العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في أداء الموجهين الطلابيين وتطوير مهاراتهم المهنية.
4. دراسة حول دور القيادة المدرسية في دعم النمو المهني للموجهين الطلابيين، وتحليل علاقة الدعم الإداري بالرضا الوظيفي والفاعلية المهنية.
5. تصميم نموذج مقترح لتطوير الأداء المهني للموجهين الطلابيين يستند إلى الاحتياجات الفعلية والتحديات التي تم رصدها في البحث الحالي.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- ابن شامان، صالح بن هادي. (2016). الموجه النفسي المدرسي كفايته ومهاراته في المملكة السعودية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 7، 34 - 46.
- أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب. (2001). ضرورة وأهمية إنشاء جمعية عربية لأخصائيي الصحة النفسية. حولية كلية التربية، 17(17)، 587 - 603.
- أبو زعيزع، عبد الله. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. دار يافا.
- الأش، منصور عبد القادر، ومحمد، محمد درويش. (2012). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض فنيات المقابلة لدى الموجه الطلابي. مجلة كلية التربية، 36(3)، 392 - 426.
- آل مقبل، وائل بن ناصر بن عبد الله. (2021). مدى توظيف المرشدين الطلابيين لبرمجيات الإرشاد الإلكترونية في مدارسي إدارة تعليم بيشة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(3)، 229 - 254.

- بن عربية، لحبيب. (2020). واقع الإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية. مجلة التكامل، 10، 91 - 106.
- جعفر، وائل عبد المنعم عبد المقصود، سلامة، جمال أحمد محمد، وسكر، محمد وجيه. (2017). الاحتياجات التدريبية والمهنية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية. مجلة كلية التربية، 17(1)، 777 - 812.
- الجهنى، عفاف سليمان. (2019). واقع الكفايات الإرشادية لدى مرشدات مرحلتي المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(13)، 198 - 218.
- الحاسى، إيناس المبروك. (2020). تحديد الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة للمرشدين النفسيين في مدارس التعليم الثانوي بمدينة بنغازي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(14)، 55 - 74.
- حريبش، ماجدة سالم. (2024). المعوقات التي تواجه الموجه النفسي في المدارس الإعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين في بنغازي. مجلة المنارة العلمية، 6، 92 - 116.
- الحلبي، حامد خليل. (2018). برنامج تدريبي مقترح قائم على الاحتياجات المهنية لمعلمي حقوق الإنسان في المرحلة الأساسية لتنمية أدائهم المدرسي. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الرشيدي، ريم محيميد. (2024). الصفات الشخصية والمهنية للموجه الطلابي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدارس حائل. مجلة كلية التربية، 90(2)، 585 - 612.
- الزهراني، سعيد علي سعيد. (2016). مستوى كفايات مرشد الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الطائف. مجلة التربية الخاصة، 15، 215 - 253.
- سليمان، السعيد السعيد بدير، إبراهيم، فيصل فتحي عبد المنعم، والعباسي، حنان حمدي عبد الكريم. (2021). تحسين الإرشاد الطلابي في المرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية، 102، 387 - 408.
- الشكرى، مفتاح محمد عبد الرحمن. (2015). تقويم الموجه التربوي لمظاهر السلوك المدرسي. مجلة التربوي، 7، 102 - 134.
- الصبحي، مهند مساعد سعد، والشهراني، عائض بن سعد أبو نخاع. (2022). دور الموجه الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب: دراسة مطبقة على المرشدين الطلابيين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(5)، 829 - 908.
- العبد الجبار، عبد العزيز بن محمد، والسديري، نوف بنت عبد الله بن عبد المحسن. (2016).

الاحتياجات المهنية لمعلمات التعليم العام لتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(11)، 38 - 79.

- عبد النبي، شيماء عبدالمولى، فايد، هناء عبد القادر سيد، وحسين، مصطفى محمود محمد. (2020). دور التوجيه والإرشاد المهني في تيسير انتقال طلاب المدارس الفندقية إلى سوق العمل السياحي. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، 14(1)، 1 - 21.

- عيد، هازار جابر، رحال، ماريو جرجس، وإبراهيم، مهند. (2019). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين النفسيين المدرسيين في محافظة حمص. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 41(72)، 101 - 142.

- فاطيمة، براهيم الرحماني. (2016). الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة وهران. تطوير، 3(1)، 104-133.

- القرني، محمد بن سالم بن سعد آل سويعد. (2018). احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. مجلة التربية، 177(1)، 342 - 399.

- المبارك، عادل بن حسين بن أحمد. (2017). المعوقات التي تواجه المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية من وجهة نظر المرشدين الطلابيين ووكلاء ومدراء المدارس. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27(96)، 205 - 248.

- مغرقوني، بشرى صالح. (2025). دور الموجه الاجتماعي في تطوير المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب فرط النشاط الحركي المصاحب بتشتت الانتباه: دراسة سوسيولوجية ميدانية في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 41(1)، 243 - 271.

- مليح، يونس. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، 29، 36 - 64.

- هلالي، ممدوح مسعد أحمد. (2021). الاحتياجات التدريبية للمرشدين الطلابيين في ضوء تحديات الرقمنة من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، 22(1)، 16 - 25.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Bickmore, D. L., & Curry, J. R. (2013). The induction of school counselors: Meeting personal and professional needs. Mentoring & Tutoring: Partnership in Learning, 21(1), 6-27.
- Blake, M. K. (2020). Other duties as assigned: The ambiguous role of the high school counselor. Sociology of Education, 93(4), 315-330.
- Collins, T. P. (2014). Addressing Mental Health Needs in Our Schools: Supporting the Role of School Counselors. Professional Counselor, 4(5), 413-416.
- Holman, L. F., Nelson, J., & Watts, R. (2019). Organizational Variables Contributing to School Counselor Burnout: An Opportunity for Leadership, Advocacy, Collaboration, and Systemic Change. Professional Counselor, 9(2), 126-141.
- Kim, N., & Lambie, G. W. (2018). Burnout and implications for professional school counselors. Professional Counselor, 8(3), 277-294.
- Knight, J. L. (2015). Preparing elementary school counselors to promote career development: Recommendations for school counselor education programs. Journal of Career Development, 42(2), 75-85.